تتضمن تعزيز التعاون البحثي والتدريبي المتبادل بين الطرفين

مذكرة تفاهم بين جامعة قطر ومركز قطر للتراث والهوية

الدوحة - الشرق

وقع مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية بكلية الآداب والعلوم في جامعة قطر ومركز قطر للتراث والهوية اتفاقية تعاون يوم الخميس الماضي. قام بتوقيع الاتفاقية كل من الدكتورة إيمان مصطفوي عميد كلية الآداب والعلوم والدكتور خالد يوسف الملا مدير المركز.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في إطار سعى كلية الآداب والعلوم إلى تحقيق منظومة متكاملة من التعاون مع المؤسسات المجتمعية على المستوى المحلي والدولي، وذلك للمساهمة في دعم سياسة جامعة قطر في تحقيق رؤية قطر 2030.

حضر حفل التوقيع من جامعة قطر كل من الدكتور حسن الدرهم رئيس الجامعة، ود.كلثم الغانم مدير مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية، ود.محمد أحمدنا العميد المساعد لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم، ود. حسان عبد العزيز العميد المساعد للشؤون الأكاديمية بالكلية، وعدد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية. وقد حضر من مركز قطر للتراث والهوية كل من السيد أنس قاسم العنزي مدير العلاقات العامة والاتصال بالمركز، والسيد بدر الملا مدير الموارد البشرية، والسيد علي حسين المسؤول الإعلامي، والسيدة هناء الحسيني مشرفة الأنشطة.

وقد نصت بنود الاتفاقية على تعزيز التعاون البحثي والتدريبي المتبادل بين الطرفين، وتأسيس تعاون متبادل المنفعة يستفيد منه كل من طلاب جامعة قطر وموظفي مركز قطر للتراث والهوية، وتعزيز قدرة مركز قطر للتراث والهوية في مجال البحوث والأنشطة الثقافية، وتعزيز الإنتاج الثقافي لمركز قطر للتراث والهوية ومركز العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتطوير المصالح المتبادلة على أساس الاحترام واستقلالية القرار لكل مؤسسة.

كما اتفق الطرفان على التعاون في المشاريع البحثية والعمل على إدماج طلاب الدراسات العليا وطلاب البكالوريوس ضمن الأنشطة والبرامج البحثية والثقافية المتفق عليها. كما سيتم بموجب الاتفاقية تنظيم ورش عمل مشتركة لتنشيط البحث العلمي في مجال الثقافة والفنون والتراث.

وفي كلمتها الترحيبية، قالت د. كلثم الغانم، "تمثل هذه الاتفاقية إحدى الخطوات المميزة لجامعة قطر في التعاون مع مؤسسات المجتمع في مجال تنشيط القطاع الثقافي

د. إيمان مصطفوي وخالد الملا يوقعان المذكرة

د. الغانم: دعم البحوث العلمية الأساسية والتطبيقية وابتكار حلول إبداعية

د. الملا: تأصيل قيم التراث واستثمار الإبداع عند الناشئة والشباب

وحفظ التراث والهوية التي تعد أحد محاور رؤية قطر 2030 وكذلك إستراتيجية قطر الوطنية، والذي تجاوبت معه إستراتيجية جامعة قطر البحثية حيث خصصت محورا خاصا للبحوث في مجال التغير الاجتماعي والهوية".

وأضافت د. كلثم أن هذه الاتفاقية ستكون الإطار العام الذي سينظم الأنشطة العلمية والتدريبية والبحثية ما بين مركز قطر للتراث والهوية ومركز العلوم الإنسانية والاجتماعية في مجال التراث الوطني والهوية الثقافية، حيث يهتم مركز قطر للتراث والهوية بالحفاظ على الهوية القطرية وحفظ التراث المادي وغير المادي ويسعى إلى توعية الأجيال الجديدة برموزها الثقافية وتقوية قدرتها على الاحتفاظ بهويتها في زمن تداخلت فيه الثقافات واختفت فيه الكثير من عناصر الهوية . وهي الرسالة التي تلاقت مع أهداف مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية لاسيما

د حسن الدرهم يتوسط الحضور في لقطة جماعية

في سعيه إلى تعزيز قدرة المجتمع على استدامة تراثه الثقافي وموارده البشرية والمادية، وذلك من خلال تطوير ودعم البحوث العلمية الأساسية والتطبيقية التي تستكشف وتبتكر الأساليب والحلول الإبداعية في المجالات الإنسانية والاجتماعية.

وفي كلمته بهذه المناسبة، قال د. خالد الملا مدير مركز قطر للتراث والهوية: " يسعدني أن أكون اليوم متواجدا بينكم في هذا الصرح الأكاديمي التعليمي الثقافي الوطني الكبير ومصنع رجال المستقبل ممن توليهم مسؤولية بناء الوطن وازدهاره ورقيه. ومن هنا تأتي سعادتنا الغامرة بأن نقوم بتوقيع عقد التعاون والشراكة معاً لترسيخ العلاقات ودعم وتطوير سبل التعاون فيما بيننا في مجال البحوث والتدريب المتبادل سعيا لتعزيز قدرة المركز في مجال البحوث والأنشطة الثقافية، ما يسهم في تعزيز الإنتاج الثقافي للطرفين، بما يطور المصالح المتبادلة المبنية على أساس الاحترام واستقلالية القرار خاصة أننا قمنا سابقا بالتعاون والتنسيق والتفاهم مع الكثير من المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية في الدولة لكن لجامعة قطر مكانة خاصة فهي الجامعة الوطنية وهي المظلة الكبيرة التي نكن لها التقدير لما تقوم به من دور حيوي في المجتمع القطري.

وأضاف د. الملا أن هذه الاتفاقية فرصة رائعة تمكننا من تأصيل قيم التراث وتعزيز الهوية واستثمار الإبداع عند الناشئة والشباب والتأكيد على التمسك بالثوابت والعمل على توثيق التاريخ الاجتماعي للمجتمع القطري من خلال التنسيق والتعاون والتكامل بين مركز قطر للتراث والهوية وباقي مؤسسات الدولة ذات الصلة حيث إن عملنا وهدفنا مرتبط مع الجميع سعيا لتحقيق التكامل المنشود. وترجمة للدعم الكبير الذي يجده المركز من مؤسسة الحي الثقافي "كتارا" حيث يعمل المركز تحت مظلته ووفق إستراتيجية واضحة الرؤى والأهداف.

وقد أشار د. خالد الملا في كلمته إلى أن من ضمن أهداف المركز خلق وعي مجتمعي بالاهتمام بالتراث والهوية والتمسك بثوابتهما، وإعداد ودعم ونشر البحوث والدراسات المتعلقة بالتراث والهوية والقيام بإحياء المناسبات الدينية والوطنية والتراثية والاجتماعية لنشر الثقافة التراثية، وكذلك اقتناء عناصر التراث ذات القيمة التاريخية والأدبية إضافة إلى توفير جميع أشكال الحفظ والحماية لها.